

---

المتنبي يفتخر بنفسه أثناء مديحه لسيف الدولة :

---

إذا كان بعضُ الناسِ سيفاً لدولةٍ  
ففي الناسِ بُوقاتٌ لها وطبولُ  
أنا السابقُ الهادي إلى ما أقولُه  
إذ القولُ قبل القائلين مَقولُ  
وما لكلامِ الناسِ فيما يَريئني  
أصولُ ولا للقائلِيهِ أُصولُ  
أعادي على ما يُوجبُ الحبَّ للفتى  
وأهدأ والأفكارُ فيَّ تجولُ  
وإنَّا لَنُلقِي الحادِثاتِ بأنفُسِ  
كثيرِ الرزايا عندهن قليلُ  
يهونُ علينا أن تُصَابَ جُسومُنا  
وتَسَلَمَ أعراضُ لنا وعُقُولُ

---

المتنبي يخاطب نفسه :

---

أريدُ من زمني إذا أن يُبلِّغني  
ما ليسَ يبلِّغُه في نفسِه الزمَنُ